مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.217-241

فاعلية برنامج تعليمي قائم على وفق تمتين طبقات الادراك المعرفي في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي

مهند كمال محمد علي أ.م.د.وئام عبدالعادل وحيد
كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية
muhannad.kamal@uomustansiriyah.edu.iq
07734349827
drweaam@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث :

هدف البحث الحالي تعرف فاعلية برنامج تعليمي قائم على وفق تمتين طبقات الادراك المعرفي في تحصيل قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الخامس الاعدادي ولتحقق هدف البحث فرض الباحث فرضية صفرية لاختبار الفروق الإحصائية بين طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي ، وتم اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث ضمت (60) طالبا من طلاب الصف الخامس العلمي توزعوا على مجموعتين تجريبية وضابطة ضمت كل منهما (30) طالبا ، وبعد اعداد مستلزمات البحث من اعداد البرنامج التعليمي والاهداف السلوكية والخطط التدريسية وتحديد المادة الدراسية وتحقيق تكافؤ طلاب المجموعتين في عدد من المتغيرات ، واعداد الاختبار التحصيلي البعدي في موضوعات قواعد اللغة العربية المقررة والتحقق من صدقه وثباته وخصائصه الإحصائية اذ تم استخراج معاملات الصعوبة والتمييز وفاعلية البدائل الخاطئة بعد تطبيقه على عينة إحصائية تكونت من (100) طالبا من ضمن مجتمع البحث الحالي ، وبعد انتهاء مدة التجربة التي استمرت فصلا دراسيا كاملا تم تطبيق الاختبار التحصيلي ومن ثم تم تحليل بيانات الاختبار بالوسائل الإحصائية المناسبة لتظهر نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة وبفرق دال احصائيا لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية .

الكلمات المفتاحية : فاعلية برنامج تعليمي ، تمتين طبقات ، الادراك المعرفي ، تحصيل.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.217-241

الفصل الأول

التعريف بالبحث :

أولا : مشكلة البحث : تستمر مشكلة ضعف الطلبة في تعلم فروع اللغة العربية بشكل عام وتعثر تعلمهم في قواعد اللغة العربية بشكل خاص ، **ان** من اسباب ضعف الطلبة في تعلم قواعد اللغة العربية مدرس المادة الذي يعاني هو الاخر من ضعف واضح في الاعداد وامتلاك مهارات التدريس الملائمة لافهام الطلبة وتذليل صوبات التعلم لديهم ، ومن الاسباب الاخرى لهذا الضعف الطالب نفسه الذي ابتعد عن الفصحى بفعل وسائل التواصل الاجتماعي والعامية المتفشية التي تسود كل مناحي الحياة الاجتماعية بل وحتى المدرسية والاكاديمية اذ نادرا ما نلحظ استعمال الفصحى من قبل مدرس كفؤ او معلم متميز، وترجع بعض المشكلات الى منهج الدراسة المعتمد الذي يساهم هو الاخر في جزء كبير من المشكلات اذ ابتعد المنهج عن واقع حياة الطلبة ومعالجة مشكلاتهم اليومية ما ادى الى نفور عدد كبير من المتعلمين عن التفاعل معه اثناء الدراسة ، واما طريقة التدريس المتبعة من قبل عدد كبير من المدرسين فهي الاخرى تعد من اسباب هذا الضعف كونها لا تراعي الفروق الفردية بينهم ولا تمثل ميولهم ورغباتهم بل تمثل واقع يفرضه المدرس عليهم . ولقد اصبحت الحاجة ملحة في الوقت الحاضر الى التنويع في استخدام طرائق تدريس حديثة واستراتيجيات فاعلة للتدريس كي تلحق عملية تدريس اللغة العربية وتعلم قواعدها بركب التطور المتسارع في علم طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية التي اصبح الالمام بها ركن اساسي من اركان نجاح عملية التعليم ومن بين اكثر الطرق فاعلية اعداد برامج تعليمية متنوعة تستند الى تلك الاستراتيجيات وتلك الطرائق الحديثة التي تجعل من علمية التعلم عملية فاعلة نشطة تساعد الطلبة على فهم افضل واستيعاب ناجح . وقد شخصت العديد من الدراسات هذه المشكلة مثل (دراسة زاير 2000) (ودراسة العابدي 2003) (ودراسة السلطاني 2005) ، وفضلا عن احاساس الباحث بمشكلة البحث من خلا لتجربته بالتدريس عمد الى اجراء استبيان وزعه على (40) مدرس ومدرسة يدرسون الصف الخامس العلمي وتضمن الاستبيان السؤال (هل يعاني الطلبة من مظاهر ضعف في تعلم قواعد اللغة العربية) وقد اجمع المدرسون على وجود هذا الضعف لدى اغلب الطلاب ، ومن هنا تعززت مشكلة البحث لدى الباحث . ولعل البرامج التعليمية تعد واحدة من افضل الطرق التي تساعد الطلبة على تجاوز مشكلاتهم اثناء تعلم اللغة العربية واتقان قواعدها النحوية كون هذه البرامج تقدم المادة المعرفية بطرق مختلفة وتعرضها بشكل انشطة محببة للطلبة وتوظف وسائل تعليمية مقبولة لديهم وتعتمد جهد الطلبة ونشاطهم في التعلم مما يجعل المتعلم العنصر الاكثر فاعلية في التعلم (العيسوي ، 2002 ، 112) ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي في السؤال الاتي " هل للبرنامج التعليمي المعد

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.217-241

على وفق نموذج تمتين طبقات الادراك المعرفي اثر في تحصيل قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الخامس الاعدادي .

ثانيا : اهمية البحث : اللغة افضل ما توفقت اليه الانسانية عبر اجيالها وارقى ما وظفته الانسانية لترقية حضارتها عبر افكارها واحاسيسها اذ لولا اللغة ما كانت الحضارة الانسانية ولولا اللغة ما كان للادب اللغوي وجود ولا كان التراث والارث الادبي لدى الشعوب ، وما عُرفت المدنية في الحياة ، اذ اليها يرجع الفضل في ذلك كلّه ، فاللغة عنصر الثقافة وساحة الراحة النفسية للانسان وعنوان افكاره وترجمان احاسيسه ومرآة مشاعره (الساموك ، 2005 : 26) اللغة العربية من ارقى اللغات العالمية واوسعها واكملها وارقاها تعبيرا عن المعاني واكثرها اختصارا بالكلام والالفاظ واجملها تعبيرا عن الاحاسيس ولأجل ذلك كانت لغة الوحي المقدس ولغة القران الكريم ولغة الشرع الشريف ويصور ذلك كله قول الثعالبي فيها " ان الله عز وجل لما شرّفها وكرمها قيض لها حفظة من خواص الناس واعيانهم ، سافروا في الاصقاع وكدوا في حصر لغاتهم ومفرداتها ، واجالوا نظم قلائدها افكارهم ، وانفقوا على تخليد كتبها اعمارهم "
(الثعالبي ، 423 ، 2002) قد اجمع اللغوين قديما وحديثا على اهمية قواعد اللغة العربية واهميتها في تعلم اللغة العربية واتقان مهارات القراءة والكتابة والتعبير والتذوق الادبي والقدرة على فهم الافكار من النصوص المكتوبة او المسموعة ، اذ ان بمعرفة قواعد اللغة يتمكن المتعلم من ضبط الكلام ويتمكن من وضع كل كلمة بمكانها السليم المعبر عنها وعن وظيفتها اللغوية والنحوية ومن ذلك يتمكن المتعلم من فهم النص فهما كليا ويستطيع تحليله والوصول الى المعاني المنبثقة منه ، فالمتعلم او الطالب لا يستطيع القراءة الصحيحة ولا يستطيع الكتابة السليمة الا بمعرفة القواعد النحوية الرئيسة منها والفرعية ولا يستطيع التعبير عن افكاره الا باستعمال هذه القواعد وفق النسق اللغوي الصحيح (غلوم، 1982، 10)

تعد البرامج التعليمية من الادوات المفيدة في التعلم اذ بدأت عملية توظيف البرامج التعليمية منذ ثمانينيات القرن الماضي ، اذ غدت من المجالات المهمة في التعليم وعدت وسيلة مهمة لتنشيط مجالات التعليم التي ترتبط بالمواد التعليمية ارتباطا مباشرا لتنمية وتفعيل عمليات التفكير لدى المتعلمين اذ تساعد هذه البرامج التعليمية المتعلمين على التنظيم المخطط للمهمات التعليمية وتعد وسيلة ناجحة لتحقيق اهداف عملية التعلم اذ توظف الانشطة ووسائل التقويم الحديثة والفاعلة التي تجعل من المتعلم عنصر فاعل ونشط اثناء عملية التعلم والتعليم (عزيز 2015، 22)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.217-241

ان الطالب في هذه المرحلة الدراسية يتمتع بقدر اكبر من النضج المعرفي والنضج النفسي وبقدر اكبر من الاستقلال الشخصي المؤهل لممارسة القدرات التفكيرية العليا والتي تتمثل بالإدراك والاحساس والعاطفة، اذ تكون قدراتهم اللفظية قد نمت بشكل جيد وقدراتهم الادراكية قد تحسنت وانهم يميلون الى الابداع والخيال العلمي وربط الظواهر وتحليلها والتفكير بها ومناقشتها كما تنمو لديهم الاتجاهات الايجابية والميول المرغوبة فضلا عن الاستعمال الواعي لمفردات اللغة وجملها وتراكيبها المتنوعة وان كل ذلك قد يكون من اسباب نجاح الاختيار (أبو رياش ، 2007 : 213)

ومن خلال ما تقدم يمكن تلخيص اهمية البحث الحالي بالاتي :

1- اهمية اللغة العربية كونها لغة القران الكريم ولغة الشارع الشريف ولغة العبادات ولغة الادب العربي والتراث الحضاري .

2- اهمية دراسة قواعد اللغة العربية كونها تعصم لسان الطلبة من الخطأ وتساعدهم في اكتساب المهارات اللغوية الرئيسة والفرعية المتنوعة مما يحقق غاية تعلم اللغة العربية في ضبط القراءة والكتابة السليمة والتعبير المبدع .

3- اهمية المرحلة الاعدادية بالنسبة لمراحل التعليم المدرسي كونها تمثل المرحلة العمرية الاكثر نضجا بين المراحل الاخرى وكونها تعد الطلبة لمرحلة التعليم الجامعي التي تتطلب قدرا كبيرا من تعلم المهارات .

ثالثا :هدف البحث وفرضيته :

يرمي البحث الحالي الى الاتي :

1- بناء برنامج تعليمي على وفق تمتين طبقات الادراك المعرفي .

تعرّف فاعلية هذا البرنامج في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس العلمي

2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق البرنامج التعليمي وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي عند مستوى دلالة (0،05) .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.217-241

رابعا : حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بالاتي :

1- **الحدود البشرية :** طلاب الصف الخامس العلمي في الثانويات والاعداديات الحكومية النهارية محافظة صلاح الدين .

2- **الحدود العلمية :** موضوعات دروس قواعد اللغة العربية ضمن مادة كتاب اللغة العربية لطلاب الصف الخامس العلمي المقرر (الجزء الاول) للعام الدراسي (2024 – 2025) في العراق (المبتدأ والخبر، كان واخواتها ، ان واخواتها ، افعال المقاربة والرجاء والشروع ، النعت ، العطف ، البدل ، التوكي) .

3- **الحدود الزمانية :** الفصل الاول من العام الدراسي 2024 – 2025 م .

4- الحدود المكانية : مدريتة تربية محافظة صلاح الدين / قضاء امرلي

خامسا : تحديد المصطلحات :

اولا : الفاعلية :

الفاعلية في اللغة : الفاعلية مادتها اللغوية (فَعَلَ) وفعِل الشيء فعلا وفعالا ، عَلِمه و (الفاعل) العامل والقادر، والفاعلية منها وصف لكل ما هو فاعل، (مصطفى واخرون ، 1989 ، 694)

الفاعلية في الاصطلاح :

تعرّف الفاعلية بأنها تطابق مخرجات التعلم الفعلية للنظام التعليمي مع مخرجاته المرغوب فيها ، اي مقارنة النتائج مع الاهداف (عزيز والعبيدي ، 2015 : 228)

التعريف الاجرائي للفاعلية : يعرّف الباحث الفاعلية اجرائيا بانها التغيير الايجابي الذي يحدث نتيجة تطبيق البرنامج التعليمي على طلاب المجموعة التجريبية من عينة البحث المحددة والذي يقاس بالاختبار التحصيلي البعدي .

البرنامج التعليمي لغة : ورد في معجم مجمع اللغة العربية ان البرنامج الجامعة للحساب ويعني النسخة التي يكتب فيها المحدث اسماء رواته واسانيد كتبه ، والبرنامج الخطة المرسومة لعمل البرنامج ، والجمع برامج (مجمع اللغة العربية ، 2004 ، 244)

البرنامج التعليمي اصطلاحا :

يعرّف بانه مجموع الخبرات والانشطة والفعاليات المتنوعة التي يقدمها المدرس الى المتعلمين باشراف المؤسسة التعليمية خلال فترة زمنية معينة ومحددة (محمد : 2004 ، 16)

التعريف الاجرائي للبرنامج : مجموعة من الخطط التدريسية المعدة وفق تمتين طبقات الادراك المعرفي تهدف تحقيق فاعلية عند تطبيقه في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي (عينة البحث) .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.217-241

ثالثا : تمتين طبقات الادراك المعرفي لغة :

التمتين في اللغة مصطلح يشير الى القوة ، ومنه الحبل المتين ، وقد ورد في القران الكريم بمعنى منتهى القوة في قوله تعالى " إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ " الذاريات 58 ومنه وصف الرسول الكريم (صلى الله عليه واله وصحبه وسلم) للقران الكريم بانه حبل الله المتين (الخطابي، 1983: 77)

التمتين اصطلاحا : يعرف بانه تقوية وتميتين العلاقة بين امرين او شيئين والعمل على تقويتهما بوشيجة ما، ومنه تقوية التعلم عن طريق تقوية العلاقة بين المكون الوجداني والمكون المعرفي (غانم ، 2022: 8)

رابعا :طبقات الادراك المعرفي اصطلاحا :

يعرّف بانه عملية عقلية تنتج بمنطقة الوعي العقلي الذاتي بواسطة تنبيه عضو من الاعضاء الحسية بفعل تأثير محدد ينتج عنه تزويد الذاكرة والتفكير بالتصورات والاستدلال بالمعلومات الخام (النذير، 2018، 4)

التعريف الاجرائي لطبقات الادراك المعرفي : عمليات اكساب الطلبة اجراءات محددة تمكنهم من دمج المكون المعرفي بالمكون الوجداني عند التعلم وتتضمن هذه الاجراءات انشطة تعليمية وتوظيف استراتيجيات تدريس محددة .

خامسا : التحصيل لغة :

التحصيل باللغة : حصل والحاصل من كل شيء هو ما يبقى من الشيء نفسه ويثبت ويذهب غيره ، والتحصيل تمييز ما يحصل ، وحصل الشيء يحصل ، وتحصل الشيء ثبت وتجمع (ابن منظور، 2005: 207)

التحصيل اصطلاحا : يعرّف بانه : الاداء المقدم من قبل المتعلمين عند دراسة موضوعات معينة نوعا وكما في حدود مدة زمنية محددة (مرعي والحيلة ، 2002 : 39)

التعريف الاجرائي للتحصيل: مقدار الدرجات التي يحصل عليها طلاب عينة البحث عند تطبيق الاختبارات التحصيلية عليهم والتي تعكس مستوى تعلمهم ومقدار المعلومات والمهارات التي تم اكتسابها في مدة الفصل الدراسي الاول .

سادسا : قواعد اللغة العربية :

القواعد لغة : ورد في لسان العرب ان القاعدة هي الاصل في الاسس والقواعد هي الاساس وقواعد البيت اساسه ، (ابن منظور، 2005 : 433)

قواعد اللغة اصطلاحا : تعرّف بانها قوانين يتعرف بها صحة الكلام عن طريق تعرف العلاقات بين التراكيب والجمل (عصر، 2000 : 291)

التعريف الاجرائي لقواعد اللغة العربية : القوانين الاعرابية التي تتضمنها دروس القواعد ضمن كتاب اللغة العربية المقرر والتي يدرسها طلاب عينة البحث .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.217-241

الفصل الثاني
جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الاول : جوانب نظرية

أولا : النظريـــة المعرفيـــة : النظريـــة المعرفيـــة مـــن نظريـــات الـــتعلم التـــي اثبتـــت نجاحهـا فـي معالجـة الكثيـر مـن المشـكلات التعليميـة والمعرفيـة وانهـا تفوقـت علـى النظريـات قبلهـا فـي نتـائج البحـوث التـي تـم اجراؤهـا وتطبيقهـا فـي العلميـة التعليميـة والتربويـة ، اذ ان النظريـة المعرفيـة تعـد هيكـل علمـي متكامـل يركـز علـى العمليـات العقليـة الداخليـة لـدى الانسـان كعمليـات التفكيـر وعمليـات التـذكر والانتبـاه والشـعور والادراك وتوظيـف كـل هـذه العمليـات فـي حـل المشـكلات التعليمية التي تواجه الطلبة في حياتهم (أبو جادو ، 2009 : 427) .

ان النظـرة المعرفيـة لسـلوك الانسـان المعرفـي وسـلوكه اثنـاء الـتعلم كجهـاز حاسـوب معقـد يعـالج أنظمـة الانسـان المعرفيـة وفـق معـالج خـاص بالعقـل البشـري ، لـذلك فقـد اهتمـت النظريـة بتطـوير عمليـة الـتعلم بشـكل خـاص ومنهـا تولـد الـتعلم بالاستكشـاف ، ومـن ابـرز مفاهيمهـا المعرفيـة التـي تشـتمل عليهـا عمليـة الـتعلم مفـاهيم (الانتبـاه والتخـزين والادراك والاسترجاع) (الزغلول وشاكر، 2008 : 224) .

الادراك المعرفي

تمثـل النظريـات المعرفيـة مجموعـة مـن النظريـات التـي تعـالج العمليـات العقليـة والتـي تشـكل العمـود الـرئيس فـي العمليـة التعليميـة والمعرفيـة لـدى الانسـان لا سـيما لـدى المتعلمـين مـنهم فـي المراحـل الدراسـية المختلفـة ، اذ تركـز وتهـتم هـذه النظريـات بالجانـب العملـي مـن عمليـات الـدماغ وتركـز علـى كيفيـة معالجـة المعلومـات مـن قبـل دمـاغ الانسـان ، اذ ان مـن مبـادئ النظريـة المعرفيـة ان المعرفـة لـدى الانسـان انمـا تبنـى علـى اشـكال متعـددة مـن عمليـات التفاعـل بـين الفـرد المعلومـات التـي يكتسـبها ، وان هـذه العمليـات لا تكـون مجـرد عمليـة اسـتقبال للمعلومـات سـلبية انمـا تكـون عليـة ايجابيـة تفاعليـة للفـرد ، وتنقسـم النظريـات المعرفيـة الـى النظريـة الاجتماعيـة المعرفيـة والتـي تـربط بـين المعرفـة والسـلوك والبيئـة لـدى المـتعلم ، النظريـة السـلوكية المعرفيـة التـي تركـز علـى الـدور الكبيـر الـذي تلعبـه افكـار ومعتقـدات وسـلوكيات المـتعلم فـي تشـكيل سـلوكه التعليمي والمعرفي (سليم ، 2003 : 286).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.217-241

نموذج تميتين طبقات الادراك المعرفي

لقد اخذت الانشطة العقلية حيزا كبيرا من ساحة المعرفة والبحث لدى الكثير من العلماء والمفكرين والباحثين اذ اهتم كل هؤلاء بعمليات الانشطة العقلية وعمليات التفكير لدى الطلبة اهتماما كبيرا ولقد وصلوا هذا الاهتمام منذ مدة ليست بالقصيرة ، ومن بين هذه الموضوعات المهمة موضوع الادراك الذي يعد واحدا من موضوعات علم نفس النمو المهمة جدا في عالم التربية والتعليم اذ يمثل الادراك الطريق الرئيسة التي يتم عن طريقها تمثيل الاشياء في العالم الخارجي وتحديد المعاني الخاصة بها ، فالإدراك يمثل اجراء تجمع الانطباعات المحسوسة المتنوعة لدى الفرد عن البيئة الخارجية وعملية تنظيمها وتفسيرها في عقل الفرد ليتم بعدها اجراء عمليات التخزين في ذاكرة الفرد وعملية استرجاعها ليتم وفقها تنظيم السلوك وتعديل النشاط

(عبدالحافظ ، 2016 : 215) ان عملية الادراك التي يقوم بها الانسان لا يتمكن منها الا عن طريق حواسه المجتمعة فهي الطريق للادراك الذي لا يمكن ان يتم الا عن طريق الاحساس ، اذ ترتبط عملية الادراك بعمليات الاحساس لدى الانسان ارتباطا وثيقا ، ولكن لا يمكن اعتبارهما عملية واحدة قط بل توجد عدد من الفروق بينهما اذ ان عملية الاحساس عملية فسيولوجية تتحدد بعملية استقبال المؤثرات الحسية من الخارج ويتم تحويلها الى نبضات عصبية في الدماغ ، بينما يعد الادراك من ناحية ثانية عملية تفسير لعملية الاحساس وتحديد المعنى الخاص بها (الزغلول وشاكر ، 2008 : 112)

ان عملية الادراك تعد عملية نفسية معقدة جدا اذ انها عملية لها بعدان الاول بعد حسي مرتبط بالإحساس من جهة اولى ، والثاني بعد معرفي مرتبط بعمليات التفكير وعمليات التذكر من جهة ثانية ، فالانطباعات الحسية عملية معتمدة على الخبرات التي يخزنها الانسان في ذاكرته ، اي ان عملية الاحساس هي عملية الوعي والشعور بالشيء عبر الاثارة التي يستملها الانسان عبر المسجات العصبية الحسية ، اما الادراك فهو عملية اكتساب المعنى او عملية التفسير لهذه المثيرات والتي تعتمد على الخبرات السابقة لدة الانسان ، اي ان الاحساس هو عملية تشكيل الانطباع الحسي اما الادراك فهو التفسير لهذا الاحساس وتشكيل المعنى له (محمد ومصطفى ، 2011 : 127)

ويفسر العلماء هذين البعدين في عملية الادراك على اساس ان عملية الأدراك لدى الانسان تتم بانه يقوم بتكوين معرفته بشكل متسق مع مشاعره ومعتقداته اذ تتحد المشاعر والمعارف لديه عن طريق المشاعر اذ ان الانسان يقوم بهذه العلمية باتحاد ثلاثة مكونات هي (المعرفة والوجدان والسلوك) (علي ووليد ، 2014 : 88)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.217-241

1- دراسة ابو عمشة (2016) :

هدفت الدراسة تعرف اثر استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة (K.W.L.H) للفهم القرائي في تحصيل طلبة الصف السابع الاساسي في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس وفي تنمية التفكير الابداعي لديهم ، واتبعت الباحثة منهج البحث التجريبي واتخذت تصميما تجريبيا ذا المجموعتين التجريبية الضابطة الاختبارين القلبي والبعدي ، تم تطبيق تجربة البحث في محافظة نابلس وتم اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث ضمت (136) طالب وطالبة قسمت على المجموعتين بواقع (68) طالب وطالبة لكل مجموعة ، واكملت الباحثة مستلزمات البحث من اعداد الاهداف السلوكية والخطط التدريسية واعداد الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الابداعي وتحققت من صدقهما وثباتهما وخصائصهما الاحصائية الاخرى ، ثم طبقت الباحثة تجربتها وطبقت الاختبارين في نهاية مدة التجربة لتقوم بعدها بجمع بيانات البحث تطبيق الاختبارين وتحليلها بالوسائل الاحصائية المناسبة لتظهر نتائج البحث بتفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي وفي اختبار التفكير الابداعي (ابو عمشة، 2016: 1)

2 - دراسة قربوع وحسين (2019) :

هدفت الدراسة تعرف اثر الاستراتيجيات المعرفية في تحسين مهارة فهم المقروء لدى الاطفال ذوي صعوبات الفهم القرائي ، ولغرض التحقق من هدف الدراسة قام الباحثان بتصميم برنامج تدريبي مقترح وفق هذه الاستراتيجيات تم تطبيقه على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، اذ تمثلت عينة الدراسة بـ (30) تلميذا من مجتمع الدراسة المحدد بتلاميذ مدارس ولاية الجزائر ، واجريت عمليات التكافؤ بين التلاميذ في متغيرات الذكاء والجنس والمستوى الدراسي وصعوبات الفهم القرائي ، وقد تم تطبيق اختبار صعوبات الفهم القرائي لتحديد هدف البرنامج التدريبي وحاجات عينة الدراسة ، وبعد الانتهاء من تصميم البرنامج تم التحقق من صدقة وثباته قبل تطبيقه ، واستمرت فترة التطبيق فصلا دراسيا كاملا ، وفي نهاية التطبيق للبرنامج تم تطبيق اختبار الفهم القرائي قبليا وبعديا على تلاميذ عينة الدراسة الاساسية لتظهر نتائجها فاعلية البرنامج المصمم لتفوق نتائج التطبيق البعدي على التطبيق القبلي . (قربوع وحسين ، 2019 : 2).

جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

1- صياغة مشكلة البحث وطريقة عرضها .
2- طريقة تحديد مجتمع البحث وسبل اختيار العينة المناسبة .
3- بيان اهمية متغيرات الدراسة .
4- صياغة فرضيات الدراسة .
5- اختيار واعداد التصميم التجريبي .
6- تحديد منهج الدراسة المناسب .
7- اختيار اداة الدراسة وخطوات اعدادها .
8- اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة .
9- طريقة عرض النتائج .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.217-241

منهج البحث واجراءاته

المحور الاول : منهج البحث :

اتبع الباحث منهج البحث التجريبي لتحقيق هذا الهدف . وان منهج البحث التجريبي يعد من افضل مناهج البحث التربوي كونه منهجا يبحث في الكشف عن العلاقة بين المتغيرات واثرها في بعضها البعض عن طريق التجريب والتطبيق العملي وفق خطوات منهجية منظمة ومتسلسلة عن طريق الاستقراء العلمي المنظم للكشف عن العلاقات السببية بين المتغيرات (الدليمي ، 2012 : 173)

التصميم التجريبي :

يعد التصميم التجريبي بمثابة خطة العلم المتكاملة والمنهجية لتنفيذ المشاريع البحثية التطبيقية لتحقيق اهدف البحث ، كونه يحدد المتغيرات والعلاقة بينها والعوامل المحيطة بها ويسعى الى ضبط المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر على سير التجربة ويحدد بشكل واضح ودقيق المتغيرات وادوات القياس المناسبة لقياس اثرها (النجار واخرون ، 2009 : 34) لذلك فقد اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي وذو المجموعتين التجريبية والضابطة ذا الاختبار القبلي والبعدي ، والشكل (1) يمثل التصميم التجريبي المتعمد من قبل الباحث .

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	البرنامج المقترح	التحصيل	اختبار التحصيل البعدي
الضابطة	ـــــــــــ		

شكل (1) التصميم التجريبي

مجتمع البحث وعينته :

مجتمع البحث : يقصد بمجتمع البحث كل العناصر التي تشترك بعدد من الصفات المشتركة بين اغلب العناصر التي يألف منها مجتمع البحث ، وقد تشكل مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الخامس العلمي الذين يدرسون في المدارس الاعدادية والثانوية الحكومية الصباحية في مركز محافظة صلاح الدين .

1- تمثلت عينة البحث الحالي بـ (53) طالبا من طلاب الصف الخامس العلمي في ثانوية **(صدى العراق)** ، اذ تضم الثانوية ثلاث شعب من شعب الصف الخامس العلمي ، وقد قام الباحث بتحديد شعبتين منها لتمثيل المجموعتين البحثيتين ، اذ اختار المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عن طريق السحب العشوائي لتمثل الشعبة (ا) المجموعة الضابطة ، وتمثل الشعبة (ب) المجموعة التجريبية وبحسب الجدول (1) .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.217-241

جدول (1)

الصف والشعبة	المجموعة	عدد الطلاب
الخامس العلمي (أ)	الضابطة	26
الخامس العلمي (ب)	التجريبية	27
المجموع		53

تكافؤ مجموعتي البحث :

1 - **العمر الزمني لطلاب عينة البحث : حصل الباحث على المعلومات الخاصة بعمر طلاب عينة البحث من البطاقة المدرسية ومن الطلاب انفسهم عبر استمارة قدمها لهم لهذا الغرض وبعد جمع البيانات وتحليلها اتضح ان طلاب مجموعتي البحث متكافئة اذ كانت القيمة التائية المحسوبة اصغر من الجدولية وبحسب الجدول (1) .**

2. - **درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق 2025 / 2026 :** حصل الباحث على الدرجات من سجلات المدرسة، وبالتعاون مع إدارة المدرسة **وبعد تحليل البيانات اتضح ان طلاب مجموعتي البحث متكافئة في هذا المتغير أيضا وبحسب الجدول (2) .**

جدول (2) القيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتغيري العمر الزمني ودرجات العام السابق لطلاب مجموعتي البحث

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	الاختبار التائي		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
العمر الزمني								
التجريبية	27	209.26	3.471	12.046	0.925	2.008	51	غير دالة
الضابطة	26	208.31	4.008	16.062				
التجريبية	27	69.67	15.544	241.615	0.233	2.008	51	غير دالة
الضابطة	26	70.65	15.286	233.675				

مستلزمات البحث : اكمل الباحث اعداد الأهداف السلوكية للمادة الدراسية وقد بلغت (83) هدفا سلوكيا للمستويات الستة من تصنيف بلوم ، كما واعد الخطط التدريسية اللازمة لمجموعتي البحث اذ بلغت ثمانية خطط لطلاب مجموعتي البحث أذ اعد ثماني خطط على وفق الطريقة الاعتيادية واعد ثماني خطط لطلاب المجموعة التجريبية على وفق انموذج تمتين طبقات الادراك المعرفي . كما قام الباحث بتحديد المادة العلمية التي سيقوم بتدريسها اثناء مدة التجربة اذ بلغة

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.217-241

(8) ثمانة موضوعات خلال الفصل الدراسي الأول .

ضبط المتغيرات الدخيلة : تم ضبط المتغيرات الاتية :

1 – النضج : تم ضبط هذا المتغير بان كانت مدة التجربة واحدة وقصيرة لمجموعتي البحث الامر الذي لم يدع لعامل النضج اثرا واضحا على عينة البحث .

2 – الحوادث المصاحبة : لم يحدث أي من الحوادث او الظروف الطارئة مثل الزلازل او الحرائق او العواصف او غيرها من الحوادث الطبيعية الكبيرة التي قد تؤثر على سير التجربة .

3 – الاندثار التجريبي : وهو ترك واحد او اكثر من افراد التجربة للتجربة البحثية ولم يحدث مثل هذا الامر ماعدا بعض حالات الغياب التي حدثت وبنسب متقاربة لدى طلاب مجموعتي البحث .

4 – أداة القايس : قد تفادى الباحث اثر هذا المتغير باستعمال اداة قياس موحدة لطلاب عينة البحث في مجموعي البحث .

5 - **المادة العلمية :** كانت المادة الدراسية هي نفسها لطلاب مجموعتي البحث فتم بذلك ضبط هذا المتغير .

6 - **القائم بعملية التدريس :** قام الباحث بتدريس طلا بمجموعتي البحث بنفسه لتفادي اثر هذا المتغير .

مدة التجربة : كانت مدة التجربة واحدة ومتساوية لطلاب مجموعتي البحث والتي امتدت لفصل دراسي كامل وبذلك فقد تم ضبط هذا المتغير .

مستلزمات التجربة : قام الباحث باعداد مستلزمات البحث التي تمثلت باعداد الأهداف السلوكية والتي تمثلت بـ (84) هدفا سلوكيا للمستويات تصنيف بلوم . ومن ثم قام باعداد الخطط التدريسية اللازمة لتدريس طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة فقام باعداد الخطط للمجموعة التجريبية الضابطة كما في البرنامج التعليمي اعداد أداة البحث : تمثلت أداة البحث الحالي باعداد الاختبار التحصيلي البعدي والذي تضمن (38) فقرة اختبارية توزعت على ثلاث أسئلة ، اذ ضم السؤال الأول (32) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، بينما تضمن السؤال الثاني (3) فقرات اختبارية من نوع الأسئلة المقالية كما تضمن السؤال الثالث (3) ثلاث فقرات من نوع الأسئلة المقالية لقياس مستويات التركيب والتقويم .

جدول المواصفات : جدول المواصفات يضم الأهداف السلوكية والموضوعات الدراسية ويبين الأهمية النسبية لهما ويحدد عدد الفقرات الاختبارية لكل موضوع او وحدة دراسية بشكل دقيق ومنظم (غباري وأبو شعيرة ، 2010 : 231) . لذا فقد اعد الباحث جدول المواصفات الذي يعد الأساس لاعداد الاختبار التحصيلي .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.217-241

جدول(3)

	عدد الصفحات	الوزن النسبي للموضوع	مجاميع مستويات الاهداف ووزنها النسبي						عدد أسئلة الامتحان						
			%22.0	%18.3	25.6 %	14.6 %	%9.8	9.8 %	38						
الموضوعات			تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	المجموع
المبتدأ والخبر	7	%12.1	2	2	3	2	1	1	1 / 1.0	1 / 0.8	1 / 1.2	1 / 0.7	0 / 0.4	0 / 0.4	4
كان واخواتها	8	%13.8	3	2	3	2	1	1	1 / 1.2	1 / 1.0	1 / 1.3	1 / 0.8	1 / 0.5	0 / 0.5	5
ان واخواتها	6	%10.3	2	2	2	2	1	1	1 / 0.9	1 / 0.7	1 / 1.0	1 / 0.6	0 / 0.4	0 / 0.4	4
أفعال المقاربة والرجاء	5	%8.6	2	1	2	1	1	1	1 / 0.7	1 / 0.6	1 / 0.8	1 / 0.5	0 / 0.3	0 / 0.3	4
النعت	9	%15.5	3	2	2	2	1	1	1 / 1.3	1 / 1.1	1 / 1.5	1 / 0.9	1 / 0.6	1 / 0.6	6
العطف	8	%13.8	2	2	3	1	1	1	1 / 1.2	1 / 1.0	1 / 1.3	1 / 0.8	1 / 0.5	1 / 0.5	6
البدل	8	%13.8	2	2	3	1	1	1	1 / 1.2	1 / 1.0	1 / 1.3	1 / 0.8	0 / 0.5	1 / 0.5	5
التوكيد	7	%12.1	2	2	3	1	1	1	1 / 1.0	1 / 0.8	1 / 1.2	1 / 0.7	0.4	0 / 0.4	4
المجموع	58	%100	18	15	21	12	8	8	8	8	8	8	3	3	38

التطبيق الاستطلاعي للاختبار : قد قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على عينة استطلاعية بلغت (100) طالب من طلاب اعدادية (هلكوت للبنين) يوم الاحد الموافق 7 / 1 / 2026 .

1 بعد اكمال الطلاب الاختبار قام الباحث باحتساب الزمن المحدد للاختبار عن طريق المعادلة الاتية :

متوسط الزمن = زمن إجابة الطالب الأول + ومن الطالب الثاني + زمن الطالب الأخير
العدد الكلي للطلاب

فاتضح ان متوسط زمن الإجابة للاختبار هي (60) دقيقة .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.217-241

صدق الاختبار : يشير مصطلح صدق الاختبار الى صفة مهمة من صفات الاختبار الجيد الموضوعي ، الا وهو الصدق ، اذ يشير صدق الاختبار الى انه يقيس ما وضع لأجل قياسه دون المتغيرات الأخرى ، ويتحقق بطرق مختلفة متنوعة منها الصدق الظاهري والصدق البنائي وصدق المحتوى وصدق التلازمي والصدق العاملي الاحصائي (عطية ، 2009 : 108)

الصدق الظاهري : يتم التحقق من الصدق الظاهري بان يتم عرضه على مجموعة من الخبراء للحكم بصلاحيته وصلاحية فقراته لقياس السمة المراد قياسها ، وقد عرض الباحث فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء واعتمد محك (80%) من موافقة الخبراء على صلاحية فقرات الاختبار ، فاجمع الخبراء على صلاحية فقرات الاختبار .

صدق المحتوى : يشير صدق المحتوى الى درجة صدق الاختبار في قياس المحتوى المراد قياسه ، ويعد صدق المحتوى من افضل أنواع الصدق التي من الممكن التحقق منها للاختبارات التحصيلية ، ويتم التحقق منه عن طريق قيام الباحث باعداد جدول المواصفات ، وقد تم التحقق منه عن طريق اعداد جدول المواصفات من قبل الباحث .

التحليل الاحصائي للاختبار : ولكي يتحقق الباحث من هذا الامر عمد الى تطبيق الاختبار على عينة ممثلة لمجتمع البحث تضمنت من (190) طالب من طلاب الصف الخامس العلمي من مدرستين من ضمن الرقعة الجغرافية لمجتمع البحث الحالي وهما (اعدادية امرؤ القيس) و (اعدادية ابن خلدون) وقد طبق الباحث الاختبار على العينة الاستطلاعية يوم الاحد الموافق 11/ 1 / 2026 . ، وقام باختيار المجموعتين العليا والدنيا المتطرفتين لاجراء العمليات الإحصائية لاستخراج معاملات الصعوبة والتمييز وفعالية البدائل الخاطئة وكما يأتي :

معامل الصعوبة والتمييز للفقرات الموضوعية : كانت هذه المعاملات كما في الجدول (4)

جدول (4) معاملات الصعوبة والتمييز معامل الصعوبة والتمييز للفقرات الموضوعية :

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.217-241

جدول (4) معامل الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار الموضوعية

عدد المجموعتين		حجم العينة	عدد احدى المجموعتين	
104		192	52	
صعوبة الفقرات	تمييز الفقرات	الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا	الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا	الفقرات
س1				
0.42	0.42	11	33	1
0.39	0.40	10	31	2
0.43	0.44	11	34	3
0.40	0.42	10	32	4
0.52	0.46	15	39	5
0.57	0.40	19	40	6
0.38	0.40	9	30	7
0.45	0.44	12	35	8
0.45	0.40	13	34	9
0.47	0.48	12	37	10
0.55	0.48	16	41	11
0.46	0.46	12	36	12
0.39	0.40	10	31	13
0.49	0.40	15	36	14
0.44	0.42	12	34	15
0.45	0.44	12	35	16
0.41	0.44	10	33	17
0.45	0.48	11	36	18
0.50	0.46	14	38	19
0.43	0.40	12	33	20
0.42	0.42	11	33	21
0.49	0.44	14	37	22
0.50	0.42	15	37	23
0.45	0.48	11	36	24
0.38	0.42	9	31	25
0.47	0.44	13	36	26
0.53	0.44	16	39	27
0.48	0.46	13	37	28
0.43	0.40	12	33	29
0.41	0.40	11	32	30
0.40	0.42	10	32	31
0.44	0.42	12	34	32

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.217-241

جدول (5) معامل الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار المقالية

تمييز وصعوبة الفقرات المقالية

احدى المجموعتين	52	اعلى درجة	2		عدد المجموعتين		104
السؤال	المجوعة العليا				المجموعة الدنيا			الصعوبة	تميز
	0	1	2	مجموع	0	1	2	مجموع		
س2										
2	9	12	31	74	28	17	7	31	0.50	0.41
3	6	13	33	79	26	19	7	33	0.54	0.44
3	7	15	30	75	29	14	9	32	0.51	0.41
س3										
1	8	15	29	73	34	12	6	24	0.47	0.47
2	6	19	27	73	32	14	6	26	0.48	0.45
3	5	16	31	78	33	10	9	28	0.51	0.48

فعالية البدائل الخاطئة : ان فعالية البديل الخاطئ تشير الى قوة البديل الخاطئ بجذب عدد اكبر من طلاب المجموعة الدنيا ، **والجدول (6) يبين معامل فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار الموضوعية .**

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.217-241

جدول (6) معامل فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار الموضوعية

	احدى المجموعتين52					عدد المجموعتين104				حجم العينة192	
	اجابات المجموعة العليا					إجابات المجموعة الدنيا				فعالية البدائل الخاطئة	
الفقرات	أ	ب	ج	د	المجموع	أ	ب	ج	د	المجموع	أ	ب	ج	د
س1														
1	5	33	8	6	52	13	11	16	12	52	0.15-	√	0.15-	0.12-
2	2	10	9	31	52	8	17	17	10	52	0.12-	0.13-	0.15-	√
3	6	4	34	8	52	15	11	11	15	52	0.17-	0.13-	√	0.13-
4	32	10	7	3	52	√	10	18	14	52	0.15-	0.13-	0.13-	0.13-
5	4	7	39	2	52	0.13-	11	15	15	52	0.15-	√	0.17-	0.17-
6	5	40	3	4	52	0.13-	19	11	10	52	√	0.15-	0.15-	0.12-
7	7	2	13	30	52	0.13-	9	14	20	52	0.13-	0.13-	0.13-	√
8	8	35	4	5	52	0.17-	12	17	11	52	0.13-	√	0.13-	0.13-
9	34	9	4	5	52	√	17	13	10	52	0.15-	0.15-	0.12-	0.13-
10	6	1	37	8	52	0.15-	9	14	12	52	0.15-	0.15-	√	0.17-
11	4	41	5	2	52	0.15-	16	12	14	52	0.15-	√	0.17-	0.15-
12	3	8	5	36	52	0.12-	18	9	13	52	0.19-	0.15-	√	√
13	7	31	9	5	52	0.15-	10	15	17	52	√	0.15-	0.15-	0.10-
14	4	8	36	4	52	0.12-	16	10	15	52	0.15-	√	0.13-	0.13-
15	34	9	4	5	52	√	18	12	11	52	0.17-	0.15-	0.13-	0.12-
16	6	4	35	7	52	0.12-	12	12	16	52	0.15-	√	0.17-	0.17-
17	33	5	7	7	52	√	13	10	14	52	0.15-	0.15-	0.13-	0.15-
18	6	9	1	36	52	0.15-	18	14	9	52	0.15-	0.17-	0.15-	√
19	3	38	10	1	52	0.15-	14	11	9	52	0.15-	√	0.15-	0.15-
20	7	3	33	9	52	0.13-	9	14	12	52	0.12-	√	0.15-	0.15-
21	33	6	9	4	52	√	13	11	17	52	0.13-	0.13-	0.15-	0.13-

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.217-241

√	0.15-	0.13-	0.15-	52	14	15	10	13	52	37	7	3	5	22
0.15-	0.13-	√	0.13-	52	12	11	15	14	52	4	4	37	7	23
0.17-	√	0.15-	0.15-	52	15	11	15	11	52	6	36	7	3	24
0.17-	0.15-	0.10-	√	52	17	16	10	9	52	8	8	5	31	25
0.15-	0.13-	√	0.15-	52	17	10	13	12	52	9	3	36	4	26
√	0.13-	0.13-	0.17-	52	16	10	9	17	52	39	3	2	8	27
0.17-	0.17-	√	0.12-	52	11	19	13	9	52	2	10	37	3	28
0.15-	√	0.13-	0.12-	52	14	12	15	11	52	6	33	8	5	29
0.15-	0.12-	0.13-	√	52	17	11	13	11	52	9	5	6	32	30
0.15-	√	0.17-	0.10-	52	15	10	18	9	52	7	32	9	4	31
√	0.15-	0.15-	0.12-	52	12	17	11	12	52	34	9	3	6	32

ثبات الاختبار : يشير ثبات الاختبار الى انه يعطي نتائج متقاربة اذا ما اعيد تطبيقه مرة ثانية على عينة البحث ، وقد استعمل الباحث طريقة معامل الفا كرونباخ ، قد بلغ معامل الثبات (0.84) وهي قيمة جيدة جدا بحسب المصادر الاحصائية كما هو مبين في الجدول (7)

جدول (7) يوضح ثبات أسئلة الاختبار

السؤال	نوع الفقرة	عدد الفقرات	قيمة الفاكرونباخ	نوع القيمة
س1	موضوعية	32	0.87	جيدة جدا
س2	مقالية	3	0.92	ممتازة
س3	مقالية	3	0.90	ممتازة
الاختبار ككل	موضوعية ومقالية	38	0.84	جيدة جدا

تطبيق الاختبار:

بعد اكمال الباحث لإجراءات التحليل الاحصائي للاختبار التحصيلي البعدي واستخراج صدقه وثباته بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية والعينة الإحصائية اصبح الاختبار جاهزا للتطبيق بصورته النهائية ، وقد طبق الباحث الاختبار التحصيلي البعدي بصورته النهائية على طلاب العينة الأساسية التي تم اختيارها من قبل الباحث في يوم الاربعاء الموافق16/ 1/ 2026 .

الوسائل الإحصائية : استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) لتحليل بيانات البحث الحالي والتحقق من فرضياته .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.217-241

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرض وتفسير نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولا : عرض النتائج : لغرض التحقق من هدف البحث الذي ينص على (تعرف فاعلية البرنامج التعليمي على وفق تميتين طبقات الادراك المعرفي في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس العلمي) **تم التحقق من فرضية البحث التي تنص على "** لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق البرنامج التعليمي وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي عند مستوى دلالة (0،05) " ولغرض تعرّف دلالة الفروق الإحصائية بين درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة استعمل الباحث الاختبار التائي (t test) لعينتين مستقلتين، وقد أظهرت النتائج **وجود فرق دال احصائياً** بين المجموعتين، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (**11.428**)، وهي **أكبر** من القيمة التائية الجدولية البالغة (**2.008**)، عند مستوى دلالة (0.05) ، وبدرجة حرية (51) ولصالح المجموعة التجريبية، وجدول (8)، يبين ذلك .

جدول (8) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتباين، وقيمة اختبار (t. test) المحسوبة والجدولية، لإيجاد فرق المتوسطات لطلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي، والدلالة

المجموعة	العيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	الاختبار التائي		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	27	**28.26**	**2.712**	**7.353**	11.428	**2.008**	**51**	دالة احصائيا
الضابطة	26	**19.96**	**2.569**	**6.598**				

ثانيا : تفسير النتائج : قد يرجع أسباب ذلك الى واحد او اكثر من الأسباب الاتية :

1- ان تحديد اهداف البرنامج التعليمي ووضوحها لدى الباحث والطلاب أدى الى عملية تركيز كبيرة من قبل كل من المدرس والطالب الامر الذي انتج في نجاح عملية التعلم والحصول على نتائج إيجابية ملموسة .

2- ان الإجراءات التي تبناها الباحث في اعداد البرنامج التعليم قد لاقت قبولا من قبل طلاب المجموعة التجريبية مما أدى الى تفاعليهم مع هذه الإجراءات والتطبيقات الامر الذي أدى الى توفقهم في التحصيل الدراسي على طلاب المجموعة الضابطة .

3- ان مجموعة الأنشطة التي وظفها الباحث في البرنامج قد اتاحت فرصا كبيرة للطلاب في المجموعة التجريبية لتحقيق اهداف التعلم وزيادة التحصيل من خلال فهم الموضوعات واستيعاب القواعد والقدرة على تطبيقها بشكل واضح ومنظم .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.217-241

الاستنتاجات : في ضوء النتائج التي ظهرت بعد اجراء العمليات الإحصائية يستنتج الباحث الاستنتاجات الاتية :

1- ان إجراءات بناء البرنامج قد أفادت طلاب المجموعة التجريبية بحيث زادت من تحصيلهم الدراسي وهو ما اتضح من خلال تطبيق البرنامج التعليمي اذ قد اثبت فاعلية كبيرة في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي من عينة البحث (المجموعة التجريبية) .

2- ان البرنامج التعليمي قد اثبت فاعلية في التحصيل وفي تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المجموعة التجريبية ، وهو الامر الذي يعود الى الإجراءات الفاعلية والصحيحة التي تبناها الباحث في بناء البرنامج وتطبيقه .

3- ان البرنامج التعليمي قد خلق جو من التفاعل الإيجابي بين طلاب المجموعة التجريبية الامر الذي أدى الى ظهور فاعلية للبرنامج في زيادة التحصيل .

التوصيات : في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث من خلال تطبيق البرنامج التعليمي يوصي الباحث بالاتي :

1- ان علمية التعليم لابد ان تقدم الى الطلاب من خلال تجارب ومواقف تعليمية جديدة كي تتجاوز الصعوبات التي يواجهها الطلاب اثناء التعلم .

2- ضرورة الابتعاد عن الأساليب والطرائق التقليدية في تدريس قواعد اللغة العربية كي تحقق عملية التعلم اهدافها المرجوة .

3- ضرورة تطبيق برامج تعليمية على وفق طبقات تميتين الادراك المعرفي اثناء تدريس قواعد اللغة العربية لمراحل دراسية متنوعة .

المقترحات : في ضوء نتائج البحث الحالي فان الباحث يقترح المقترحات الاتية:

1- اجراء دراسة لتعرف اثر وفاعلية البرنامج المقترح في متغيرات تابعة أخرى مثل تطوير مهارات الاعراب او تطوير مهارات قراءة النص او مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الخامس العلمي .

2- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف فاعلية البرنامج المقترح في تحصل الادب والنصوص او البلاغية او النقد الادبي عند تدريس طلاب الصف الخامس العلمي او صفوف دراسية أخرى .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.217-241

المصادر :

ابن جني ، أبو الفتح عثمان (1990) الخصائص : تحقيق : محمد علي النجار ، دار الحنين ، عمان ، الأردن .
ابن منظور ، أبو الفضل جمال محمد بن مكرم (2005) لسان العرب ، ط 4 ، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر ،لبنان.
أبو جادو ، صالح محمد (2009) علم النفس التربوي ، ط 4 ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان .
أبو جادو ، محمد صالح ومحمد بكر نوفل (2010) تعليم التفكير النظرية والتطبيق ، ط 3 ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .
ابو عمشة ، عرين عدي عبدالله (2016) ، اثر استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة (K.W.L.H) للفهم القرائي في تحصيل طلبة الصف السابع الاساسي في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس وفي تنمية التفكير الابداعي لديهم ، جامعة النجاح ، كلية الدراسات العليا ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، نابلس ، فلسطين .
الثعالبي ، عبدالملك بن محمد بن اسماعيل (2002) فقه اللغة وسر اللغة ، تحقيق عبدالرزاق المهدي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .
الخطابي ، أبو سليمان حمد بن محمد (1983) معالم السنن شان الدعاء ، المطبعة العلمية ، حلب .
الزغلول ، رافع النصير والمحاميد شاكر عقلة (2011) سيكولوجية التدريس الصفي ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .
الساموك ، سعدون محمود (2005) مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .
سليم ، مريم مراد (2003) علم النفس التعلم دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان .
عبد الحافظ ، اخلاص محمد (2016) طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجلات التربوية والنفسية والرياضية ، مركز الكتاب ، القاهرة ، مصر .
عزيز ، سيف سعد وعبدالحسن عبدالامير العبيدي (2015) المساعد في كتابة البحوث التربوية ، دار الدكتور للعلوم الإدارية ، بغداد ، العراق .
عصر ، حسني عبدالباري (2000) قضايا تعليم اللغة العربية وتعليمها ، المكتب العربي الحديث ، الاسكندرية ، مصر .
عطية ، محسن علي (2009) استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقرؤ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
العيسوي ، جمال مصطفى واخرون (2002) طرق تدريس اللغة العربية لمرحلة التعليم الأساسي ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات .
علي ، قيس محمد ووليد سالم حموك (2014) الدفاعية العقلية رؤية جيدة ، مركز ديبونا لتعليم التفكير ، عمان .
غانم ، محمود محمد (2022) مقدمة في تدريس التفكير ، دار الثقافة ، عمان .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.217-241

غباري ، ثائر وخالد أبو شعيرة (2010) القدرات العقلية بين الذكاء والابداع ، مكتبة المجتمع العربي للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .
غلوم ، عائشة عبدالله (1982) قواعد اللغة العربية (أهميتها ومشكلات تعليمها) مجلة التربية المستمرة ، مركز قيادات تعليم كبار الدول ، ع 5 ، القهرة ، مصر .
قربوع ، سهام وحسين نوائي (2019) دور الاستراتيجيات المعرفية للتذكر في تحسين مهارة فهم المقروء لدى الاطفال ذوي صعوبات الفهم القرائي ، جامعة ابوالقاسم سعد الله الجزائر ، مجلة العلوم النفسية والتربوية ، ع 5 ، مجلد 4 .
محمد ، شذى عبدالباقي ومصطفى محمد عيسى(2011) اتجاهات حديثة في عالم النفس المعرفي ، دار المسيرة للطباعة ، عمان .
النذير ، محمد بن عبدالله (2018) نموذج تمتين طبقات الادراك المعرفي لتحسين قوة التعلم منحى جديد في فلسفة التعلم والتعليم .
مصطفى ، إبراهيم ، واخرون (1989) المعجم الوسيط ، ط 2 ، دار الفكر للطباعة والنشر ، مكتبة النوري ، سوريا .
محمد ، محمد جاسم (2004) علم النفس التربوي وتطبيقاته ، مكتبة دار الثقافة للنشر ، عمان .
مرعي ، توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة (2002) المناهج التربوية الحديثة ، ط 7 ، دار المسيرة ، عمان .
النذير ، محمد عبدالله (2018) نموذج تميتن طبقات الادراك المعرفي لتحسين قوة التعلم : منحى جديدا في فلسفة التعليم والتعلم ، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية ، المجلد 1 ، العدد 1
النجار ، جمعة صالح واخرون (2009) أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي ، دار الحامد ، عمان .

References:

- Ibn Jinni, Abu al-Fath Uthman (1990) Al-Khasa'is: Edited by Muhammad Ali al-Najjar, Dar al-Hanin, Amman, Jordan.
- Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal Muhammad ibn Mukarram (2005) Lisan al-Arab, 4th ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyah for Printing and Publishing, Lebanon.
- Abu Jadu, Saleh Muhammad (2009) Educational Psychology, 4th ed., Dar Sader for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon.
- Abu Jadu, Muhammad Saleh and Muhammad Bakr Nawfal (2010) Teaching Thinking: Theory and Application, 3rd ed., Dar al-Masirah, Amman, Jordan.
- Abu Amsha, Arin Uday Abdullah (2016), The Effect of the KWLH Strategy on Reading Comprehension in the Achievement of Seventh Grade Students in Public Schools in Nablus Governorate and on

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.217-241

Developing Their Creative Thinking, An-Najah National University, Faculty of Graduate Studies, Unpublished Doctoral Dissertation, Nablus, Palestine.

- Al-Tha'alibi, Abdul-Malik ibn Muhammad ibn Ismail (2002) *Fiqh al-Lughah wa Sirr al-Lughah* (The Science of Language and the Secret of Language), edited by Abdul-Razzaq al-Mahdi, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, Lebanon.
- Al-Khattabi, Abu Sulayman Hamad ibn Muhammad (1983) *Ma'alim al-Sunan Shana' al-Du'a'* (Landmarks of the Sunnah: The Importance of Supplication), Al-Matba'ah al-'Ilmiyyah, Aleppo.
- Al-Zaghloul, Rafi' al-Nassir and al-Mahamid Shakir 'Aqlah (2011) *Siklijiyyat al-Tadris al-Safi* (The Psychology of Classroom Teaching), Dar al-Masirah for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
- Al-Samouk, Sa'doun Mahmoud (2005) *Manahij al-Lughah al-'Arabiyyah wa Tariq Tadrisiha* (Arabic Language Curricula and Methods of Teaching It), Dar Wael for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
- Salim, Maryam Murad (2003) *'Ilm al-Nafs al-Ta'allum* (Learning Psychology), Dar al-Nahdah al-'Arabiyyah, Beirut, Lebanon.
- Abdul-Hafiz, Ikhlas Muhammad (2016) *Turuq al-Bahth al-'Ilmi wa al-Tahlil al-Isma'i fi al-Majallah al-Tarbawiyyah wa al-Nafsiyyah wa al-Riyadiyyah* (Scientific Research Methods and Statistical Analysis in Educational, Psychological, and Sports Journals), Markaz al-Kitab, Cairo, Egypt.
- Aziz, Saif Saad and Abdulhassan Abdulameer Al-Obaidi (2015) Assistant in Writing Educational Research, Dar Al-Duktur for Administrative Sciences, Baghdad, Iraq.
- Asr, Hosni Abdulbari (2000) Issues in Teaching and Learning Arabic, Al-Maktab Al-Arabi Al-Hadith, Alexandria, Egypt.
- Attia, Mohsen Ali (2009) Metacognitive Strategies in Reading Comprehension, Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Issawi, Jamal Mustafa and others (2002) Methods of Teaching Arabic for the Basic Education Stage, Dar Al-Kitab Al-Jami'i, UAE.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.217-241

- Ali, Qais Muhammad and Waleed Salem Hamouk (2014) Mental Defense: A Good Perspective, Debona Center for Thinking Skills, Amman.
- Ghanem, Mahmoud Muhammad (2022) Introduction to Teaching Thinking Skills, Dar Al-Thaqafa, Amman.
- Ghubari, Thaer and Khaled Abu Sha'ira (2010) Mental Abilities Between Intelligence and Creativity, Arab Community Library for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
- Ghuloum, Aisha Abdullah (1982) Arabic Grammar (Its Importance and Problems of Teaching It), Journal of Continuing Education, Center for Senior Education Leaders, No. 5, Cairo, Egypt.
- Qarbou, Siham and Hussein Nawai (2019) The Role of Cognitive Strategies for Remembering in Improving Reading Comprehension Skills Among Children with Reading Comprehension Difficulties, Abu al-Qasim Saadallah University, Algeria, Journal of Psychological and Educational Sciences, No. 5, Vol. 4.
- Muhammad, Shatha Abdulbaqi and Mustafa Muhammad Issa (2011) Modern Trends in the World of Cognitive Psychology, Dar al-Masirah for Printing, Amman.
- Al-Nadhir, Muhammad bin Abdullah (2018) A Model for Strengthening Cognitive Perception Layers to Improve Learning Power: A New Approach in the Philosophy of Learning and Teaching.
- Mustafa, Ibrahim, et al. (1989) Al-Mu'jam al-Wasit (The Concise Dictionary), 2nd ed., Dar al-Fikr for Printing and Publishing, Al-Nouri Library, Syria.
- Muhammad, Muhammad Jassim (2004) Educational Psychology and its Applications, Dar al-Thaqafa Library for Publishing, Amman.
- Mar'i, Tawfiq Ahmad and Muhammad Mahmoud al-Hilah (2002) Modern Educational Curricula, 7th ed., Dar al-Masirah, Amman.
- Al-Nadhir, Muhammad Abdullah (2018) A Model for Strengthening Cognitive Layers to Improve Learning Power: A New Approach in the Philosophy of Education and Learning, International Journal of Research in Educational Sciences, Vol. 1, No. 1.
- Al-Najjar, Juma'a Saleh, et al. (2009) Scientific Research Methods: An Applied Perspective, Dar al-Hamid, Amman.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.217-241

The Effectiveness of an Educational Program Based on Strengthening Cognitive Layers in Acquiring Arabic Grammar Rules among Fifth-Grade Preparatory Students

Muhannad Kamal Muhammad Ali
College of Basic Education / Al-Mustansiriya University
muhannad.kamal@uomustansiriyah.edu.iq
07734349827
Assistant Professor Dr. Wiam Abdul-Adel Waheed
College of Basic Education / Al-Mustansiriya University
drweaam@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract:
The aim of this research is to identify the effectiveness of an educational program based on strengthening cognitive layers in the acquisition of Arabic grammar rules by fifth-grade preparatory students. To achieve this aim, the researcher formulated a null hypothesis to test for statistical differences between the two research groups in the post-test. A representative sample of (60) fifth-grade science students was selected, divided into two groups: an experimental group and a control group, each consisting of (30) students. After preparing the research requirements, including developing the educational program, behavioral objectives, and lesson plans, determining the curriculum, and ensuring the equivalence of the students in the two groups across several variables, the post-test was developed in the prescribed Arabic grammar topics. Its validity, reliability, and statistical properties were verified. Difficulty, discrimination, and effectiveness of incorrect alternatives were calculated after administering the test to a statistical sample of (100) students from the current research population. After the completion of the experiment, which lasted a full semester, the achievement test was administered, and the test data were analyzed using appropriate statistical methods. The research results showed the superiority of the students The experimental group outperformed the control group, with a statistically significant difference favoring the experimental group.

Keywords: Educational program effectiveness, strengthening cognitive layers, cognitive perception, achievement